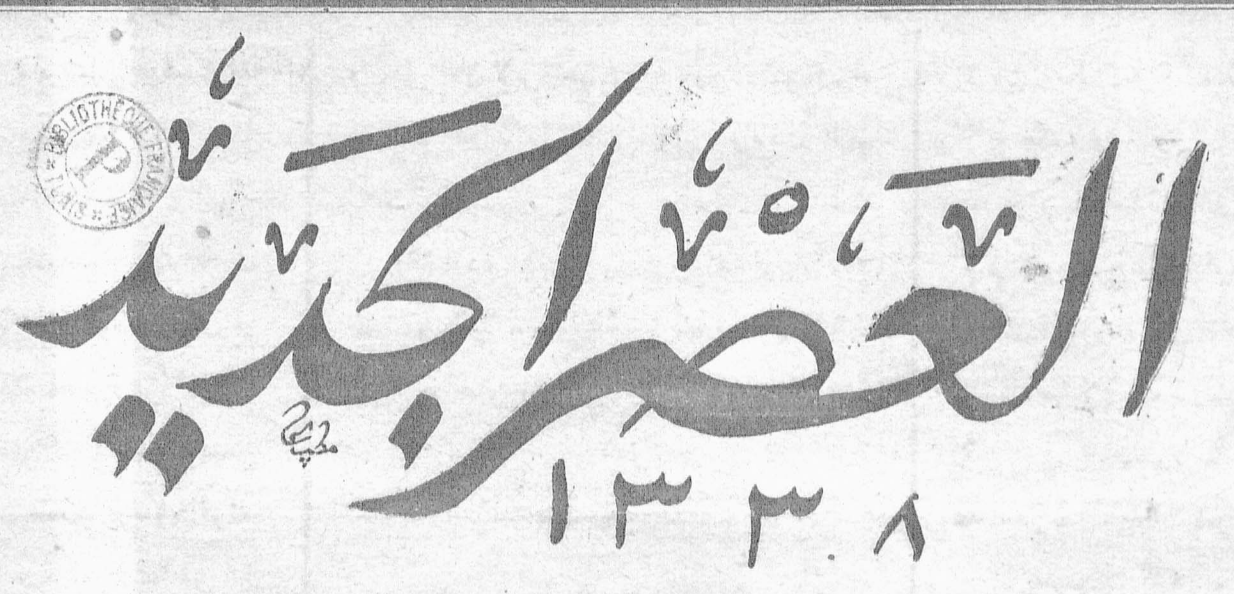
عـدد ٦ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الاولى

ادارة الجريدة
بنهج الباي بصفاقس

المراسلات
ترسل خالصة اجرة البريد
باسم مدير الجريدة ومحررها
احمد حسين المهيري



الاشتراكات
بالمملكة التونسية
عن سنة ... ٢٠ فرنكا
بالجزائر والمغرب الاقصى
عن سنة ... ٢٥ فرنكا
وفي الخارج ... ٣٠ فرنكا

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :
A. HASSIN MHIRI
Rue el Bey – **SFAX**

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

Organe socialiste indépendant de défense des intérêts du prolétariat

صفاقس يوم الجمعة ٢٣ شوال ١٣٣٨ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٩ جويليه ١٩٢٠

جريدة «الجامعة» وورقة تريدون

اوقف جناب الحكومة جريدة «الجامعة» تلك الجريدة التي ظهرت في هذا القطر كالملح في الطعام بل كانسان العين بل كالروح في الجسد لانها نطقت بغير لسان وكتبت بغير بنان واعربت غاية البيان ظننا انها تسد فراغا لا يقوم غيرها به وكذلك كان حتى اتى عليها احتجاب اذهب عن الامة تلك النعمة فما هو موجب ايقافها مع انها لا فرق بين ما كتبته هي وما كتبته ورقة تريدون انا لا نظن ان الحكومة توقفه من جهة اثارة غضب المعمرين فيما كتبه في حقهم فانا رايناها لم تتلفظ كجريدة تريدون التي طالما جرحت عواطف الامة بعواصف التهمة التي يتحقق جناب الحكومة افتراءها امام اخلاصنا فلولا رصانة الشعب واعتماده على انصاف الحكومة لما امكن لصاحب «الجامعة» ان يكتب ما كتبه تلقاء المعمر العزيز واذا كانت عواطف العنصر المعمري والتوظيفي يتاثر من كلمة رصيفتنا فاننا نرجى من الحكومة ان تحسم نقطة الخلاف وتدع هذه الجريدة المخلصة لامتها ان تكتب بتثبت وانصاف لان هذه الحرب وما قاله خطباء الامة الفرنساوية بمجالس الامة والنوادي الخاصة في حق اخلاصنا ومنحنا ما كنا محرومين منه والاعتناء بنا وحذف ما يوجب اهانتنا يوطد عزمنا على مطالبة هذه الورقة بما تكتبه في حقنا او ما كان خيرا لها ان تطوي سجل الاستبداد وتمد يدها لاخوانها الصحافيين ونتحد مع بعضنا بعضا ونسعى لما فيه صلاح الفريقين فاننا نرى الحكومة تسعى بمقدار اجتهادها للمصلحة العامة وتوفق بين ابناء القطر بما في الامكان وهذه تبذر الشقاق على ممر الزمان فاذا كانت الحكومة تزرع الوفاق وهذه تقلعه وتبذر الخلاف والمراوغة والنفاق فليس لهذا الامر من قرار ولتتيقن هذه الجريدة اننا علمنا الامة الفرنسوية حق علمها وقدرناها حق قدرها واوضح برهان على ذلك ما فعلته مع وفدنا العزيز وما هيأته له من الاكرام وما اعانته به من الخطب والارشاد فقد اصبحنا اليوم على علم من ان افكار هذه الورقة هي من بعض خرافات الاقدمين الذين لا تخلو امة منهم فالامة الفرنساوية امة الاحرار امة الانصاف امة العلوم فهل يظن ان تجهيله اياها بنا ينطلي عليها كلا ثم كلا فان الجرائد تزيف مقاله والوفد يفند احواله والحكام التونسيون الفرنسويون يعرفون افعاله وما بعد العيان بيان

(ح · م)

المسالة التونسية

قالت جريدة «الحادث» الغراء الباريسية ما ترجمته :

« قد وصل الوفد التونسي الى باريس وهو مكلف بمامورية عظيمة الشان لدى الشعب الفرنساوي وذي السلطة بفرنسا فقد اتى هذا الوفد ليقدم للشعب الفرنساوي شكايات ومطالب الامة التونسية ولكنه يريد ان يعلن لهم قبل كل شيء عن اخلاص تستخفيه اخلاصا لا يعدوه الدهر وشكرهم شكرا لا مزيد عليه للامة الفرنسوية فان التونسيين يقولون « ان يطلب منا قطع الروابط السياسية مع فرنسا فانا نتعرض لذلك بكل قوانا » ولا يطلبون من الدولة الفرنسوية عوضا عن ذلك الّا منحهم نظاما يسمح لهم بالعيش احرارا وبالخدمة في وطنهم آمنين على انفسهم

وقبل النظر في مطالب التونسيين يجب وصف اهمية المطلب الذي قام به الوفد التونسي لباريس من حيث تاثيره على الدول في هاته الظروف وان مقصدهم يعطي الفرصة لفرنسا ان تبرهن للعالم الاسلامي بانها لا زالت حسب عادتها متمسكة بسمعتها التاريخية التي لا مثيل لها والتي تشهد لها بانها تحمي المظلومين وتسعى في تمدين البشر وسيكون لما سيحصلون عليه من النتيجة التي تكون بلا ريب طبق مراغيبهم الحقة صدى قوي ينشر نفوذ فرنسا في الانحاء الاسلامية وقد كان افل نجم هذا النفوذ مدة بين المسلمين ذوي اللطافة والحلم والمستعدين لقبوله مع شدة تعلقهم بدينهم وان ما افتكره نواب التونسيين يوجب على رجال الدولة التونسية الالتفات اليه

يتركب الوفد من الرئيس السيد «الصافي» الافوكات والسيدين بلعجوزة وعكاشة الافوكاتيين والسادة البشير البكري شيخ الزاوية البكرية و «الباهي» شيخ الزاوية الباهية وعبد العزيز

الثعالبي السياسي الشهير الذي ضحى نفسه للدفاع عن وطنه وبمحادثتهم راينا فيهم باعثا قويا لا يمكن تقديره الاّ ممن كان صديقا مخلصا لفرنسا وبالروح عليهم عند ما يعبرون عن تكشيات اخوانهم الاسف الكبير مما يرتكبه الرجال المكلفون من طرف فرنسا بادارة شؤون المملكة المحمية من الهفوات

فما هي مطالب التونسيين ان المحل لا يسمح بذكرها تفصيلا لطولها وان صحافيا فرنسويا يقول:

« ان الاضطراب الذي كدر عيشهم هونا شيء عن سياسة الجور والنهب ولا يطلب التونسيون من الوجهة الاقتصادية الاّ شيئا واحدا هو احترام الحقوق وحرية الاشخاص وهذا البرنامج يمكن تلخيصه في بضع كلمات – اذا اتحد العمل والمعرفة يتحد الاجر – وان حالة التونسيين في وطنهم هي احط حتى من حالة المعمر الاجنبي كالطليان الذين يتمتعون بامتيازات منعت عن ارباب الارض الاصليين اعني عن الاهالي المخلصين لفرنسا الذين ماتت ابناؤهم بجنب ابنائها في الحروب وكانوا من اهم اسباب النصر في معركة « لامارن » الاولى

وان بعض المشاريع المؤسسة بالايالة التونسية ينتفعون من الخدام الاهلي الذي صار لهم عبدا لا لفائدة فرنسا ويكفي لتاييد ذلك ان يعلم القاري ان الشركات التي استحوذت على الاراضي التونسية ليست كلها متركبة من فرنسويين بل وان رؤوس اموال الفرنسويين بها لضعيفة جدا بالنسبة لرؤوس اموال الاجانات كالطليان والانكليز والالمان

وان الشعب التونسي يطلب من الوجهة السياسية ان يمنح ما اعطته ايطاليا لطرابلس الا وهو الدستور: فان الامة التونسية تريد ان يكون لها مجلس نواب وان تنتخبهم بنفسها ولا تطلب اكثر مما خول لطرابلس وان الدولة التي سنت حقوق الرجل لا تمتنع من اعطاء التونسيين الحرية اللازمة للانسان العصري وهي حرية الاجتماع وحرية الصحافة وحرية المسكن والملك وموافقة مجالس نوابه على الضرائب وحرية الاقامة والضمان في حرية الشخص والدخول في جميع الحظوظ الادارية وبالجملة جميع الحقوق التي كانت فرنسا اول مدافع عنها

وقد قدم الشعب التونسي لاميره عريضة في طلب الدستور وقد وافقت عليها الحضرة العلية ولم يبق الآن لابرازها الى الوجود الاّ موافقة رجال الدولة الفرنسوية على ما وافقت عليه الحضرة العلية ،

وقد اودع الشعب التونسي مصالحه في يد الامة الفرنسوية ولا توجد يد وضع فيها مستقبل الايالة التونسية احسن من التي وضعت فيها »

(مونتاروبوس)

حوادث خارجية

خلاصة اخبار العالم

هل تقبل تركيا المعاهدة

اول ما يخطر لمن يطالع نصوص معاهدة الصلح العثمانية هو هل تقبلها الحكومة العثمانية وتذعن لما فيها من الشروط الثقيلة ، وفي تلغراف لروتر امس ان ثلاثة آلاف اجتمعوا في استانبول طالبين تعديل شروط الصلح في ما يختص بازمير وترافية واجمع خطباؤهم على ان الترك لا يخطر لهم ان يعارضوا قرارات المؤتمر بقوة السلاح

اما ثقل الشروط فلا يختلف فيه اثنان وقد اعترفت التيمس به في مقالة افتتاحية نشرتها تعليقا على الملخص الرسمي للمعاهدة ، فان بلادا ينزع منها نصف املاكها وتقيد ماليتها بمثل القيود التي ذكرت قبلا وتجعل عاصمتها تحت الرقابة الناشئة عن السيطرة الدولية على المظيقين وشبه جزيرة غليبولي – ان بلادا تخرج من الحرب بشروط كهذه لا يسعها الاّ الشعور بعظم ما اصابها من جراء قرار قررته ولو علمت انه يعود عليها ببعض ما عاد لعارضت فيه حتى الموت ، ولكن الحلفاء ما قصروا في انذار تركيا بالعواقب الوخيمة التي قد تجنيها من خوض حرب لا ناقة لها فيها ولا جمل فاخذوا قبل الحرب يجاملونها ويطيبون خاطرها ويقطعون لها العهود والمواثيق رغبة منهم في حملها على التزام الحياد ولم يكلفوها ان تنضم اليهم ولا ان تحمل عنهم بعض عبء الحرب مع شدة حاجتهم الى الاعوان والانصار ، ثم اعادوا الكرة في اثناء الحرب ففاه المستر لويد بتصريحه الشهير وهو ان الحلفاء لا يريدون بتركيا سوءا فلم يجدوا في الاستانة آذانا مصغية لما قالوا الاّ بين رجال الدولة العلية القدماء الذين اشبعتهم الايام حكمة واختبارا

فالشروط ثقيلة لا تقل عما انذرت تركيا به الا في ما يختص ببقاء الحكومة العثمانية في الاستانة فقد كان المتفق عليه في اثناء الحرب ان تخرج من تلك العاصمة العظيمة ولكن الحلفاء راعوا عواطف المسلمين في بلدانهم ولا سيما مسلمي الهند فعدلوا هذا الشرط التعديل المعروف الآن

لا تعارض تركيا في فصل الولايات العربية وارمينية عن جسم السلطنة العثمانية فان هذه الفكرة قديمة حتى في دوائر الاستانة وقد تجددت في اثناء الحرب ولا سيما في ما يختص بالولايات العربية فان الاتحاديين افهموا العرب انهم يمنحونهم الاستقلال الذاتي على شرط ان يكون هنالك اتحاد بين القسم العربي والقسم التركي من السلطنة تحت سيادة السلطان ، ثم ان توزيع ديون الدولة العثمانية على جميع ولاياتها الباقية والمفصولة عنها يخفف وقع هذا الفصل على الترك

ولكن الذي يهم الترك الشروط الاخرى ولا سيما الشروط المالية والشروط الخاصة بالاستانة واخذ اليونان لجانب كبير من افضل بلاد السلطنة فان القيود التي قيدت بها المالية العثمانية لا تكون في دولة مستقلة ولا يرضى بها شعب مستقل لان الحكومة العثمانية لا تستطيع بها ان تاتي عملا من الاعمال التي تعد من دلائل الاستقلال عادة ومع ان هذه القيود قد تكون في مصلحة تركيا وسكانها في اخر الامر لانها تحول دون الاسراف والتبذير وفرض الضرائب الثقيلة والمكوس الجمركية الباهظة فان وجودها مما ينفر منه التركي لانه تعرض عظيم لشؤونه الداخلية ،

وقد راينا افغانستان وهي اصغر جدا من تركيا وادنى منزلة في التاريخ تأبى ان تتولى الحكومة البريطانية النيابة عنها في علاقاتها الخارجية مع ان هذه النيابة ترجع الى عهد بعيد ونال افغانستان بها مالا كثيرا ومساعدة مادية تذكر مع ان علاقات افغانستان الخارجية ليست مما يستحق الذكر بسبب موقعها الجغرافي

اما الشروط العسكرية من برية وبحرية وجوية فليس فيها ما يناقض مصلحة تركيا ولا سيما اذا عمت فكرة نزع السلاح من الدول او تقييد

التسليح فان الجيوش والاساطيل والاستعداد العسكري في جميع ابوابه صارت اعباء ترهق الشعوب التي تحتاج اليوم الى النهوض ورفع انقاض الحروب واعادة البناء والتعمير

على ان الذي يوغر صدور الترك ويبعث خاصتهم وعامتهم على النفور من معاهدة الصلح انما هو النصيب الكبير الذي تاخذه اليونان بحكم المعاهدة فان هذه الدولة الصغيرة التي يكرهها الترك وينقمون منها اعمالها في القرن التاسع عشر وحربها الاخيرة في البلقان ويذكرون انها كانت تابعة لهم وقد ثلوا عرشها وضعضعوا سلطنتها القديمة هذه الدولة ستاخذ افخر جانب من السلطنة العثمانية اي بلاد تراقية وفيها مدينة ادرنه عاصمة الترك الثانية في اروبا وسنجق ازمير وفيه اعظم مدن تركيا واغناها بعد الاستانة علاوة على الجزر التي تقضي المعاهدة بتنازل تركيا عنها لليونان وهي أيبروس وتندوس ولمنوس وسمو تراكي ومدلي وساموس ونكاريا وصاقس

وعندنا انه لولا احتلال اليونانيين لازمير وسنجقها لما تيسر لمصطفى كمال باشا وانصاره ان يستفزوا الاناضوليين الى الخروج على حكومة الاستانة وتاليف الجيوش والعصابات باسم الدفاع الملي

ولكن هل يستطيع مصطفى كمال وانصاره منع تنفيذ المعاهدة بالقوة حتى ولو كفت حكومة الاستانة عن معارضتهم

ان انفصال البلاد العربية والجزر عن تركيا صار مقررا لا رجعة فيه وليس في طاقة الترك نقضه لان العرب يعارضون فيه ولان الدول الاوربية التي تحتل هذه البلدان بحجة الانتداب تصد جموع الترك . على ان الترك الوطنيين فازوا في المعارضة في كليكية فقد حملوا بقتالهم وحملاتهم المتوالية وعصاباتهم الحكومة الفرنساوية على العدول عن قبول الانتداب في كليكية مع انها قطعت عهدا بالقبول ومع ان ابريطانيا اعربت لها غير مرة عن تمنيها بالوفاء بهذا العهد ولكن فرنسا رات ان العبء في كليكية اكبر من الجزاء فنفضت يدها منها وردتها الى الترك

اما في ازمير وتراقية فان اليونان على تمام الاهبة والاستعداد ولها في الجهتين من الجنود ما لا يقل عن مئة الف مقاتل وفي طاقتها زيادتهم وقد ثملت الامة اليونانية بخمر الفوز واخذتها نشوة السرور والابتهاج بما استردت من البلدان والجزر اليونانية القديمة ففي طاقتها ان تحافظ على ما نالته بحكم المعاهدة . والقرا يذكرون ان فنزيلوس عرض على الحلفاء ان يتولى الجيش اليوناني في الاناضول لكبح جماح مصطفى كمال من غير ان يكافأ على هذا العمل وعلى الخسارة التي تصيبه في الرجال والاموال

بقيت ارمينية وكردستان والاولى منهما لا تستطيع نيل الاستقلال بنفسها اذا لم تؤيدها دول الحلفاء ولكن هذه الدول تحجم عن مساعدتها بالمال والرجال لان المهمة شاقة والعبء ثقيل .

حوادث داخلية

الى جناب السيد العامل بصفاقس يرفع الاهالي شكواهم من مسئلة بيع السمك وما هي عليه الان لتغاضي المجلس البلدي عن القيام بواجبه نحوها لاسباب مجهولة

يلزم تعديل التعريفة على الافل بعد مضي كل جمعة حسب صعود ونزول الاسعار وهذا الامر يلاحظ في الخضر واشباهها كما يلزم اتخاذ ترتيب للباعة لانهم يخصمون ما يستحسنونه لمن يكلفهم بذلك باثمان باهضة او لصنيعة لهم عنده او نحو ذلك من الاسباب وان يمنع الاستبداد والنهب والصعود على الطاولات والازدحام وان يقف كل بوليس عند وظيفته لا يتعداها للاستجاهة به عند الباعة بما له من السلطة وكم من نازلة استبد فيها البوليس الاهلي على المشترين فرفعت بهم النوازل لدى الكومسارية في هذا الشان فعلى الكومسارية تنبيه البوليس الاهلي الى الوقوف عند حده واذا اراد ان يقوم بوظيفته فيلزمه تصفيف الناس الاول فالاول قاعدة منع الازدحام ليس الّا وساعود وابين ما يصنعه الباعة من الغلطة مع بعض الاهالي . كما ياذن المجلس البلدي بتنصيف الحارات العربية مرتين في اليوم لانهم من جنس بني الانسان يخشون العفونات والامراض العدائية مثل الربض القبلي كما ياذنه بحفظ الطرقات من احداث الدواكات طبق الامر العلي لئلا يضيق الطريق العام واذا كان ولا بد فليكن في موضع اخر يقل فيه الازدحام كما يطلب الاهالي اصدار اذن للمراكز التي في الثنايا والقهاوي بمنع جلوس الناس على قارعة الطريق دفعا للمضرة الناشئة من مرور بعض النسوة على الدواب واللهو بحالهن ومعرفتهن ولربما يقع سقوط او نحو ذلك وبالجملة فالجلوس لا ترضاه المروءة ولا الانسانية كما يرجون منه زيادة التنبيه على حراس المراكز الليلية لتقوية الامن وان يسن تراتيب لمشايخ العربان يلزمهم العمل بمقتضاه في حق ارباب الشبه والسوابق حسب التراتيب التي كان اجراها المدير السيد محمد الزواري المكلف بعمل الصخيرة لما كان خليفة عليهم وهنا يسئلون لما ذا لم يسلك السيد الخليفة الحالي مسلك هذا الرجل ويتبع تراتيبه التي جاءت بنفع عميم حتى لزم على حذفها عدم الامن التام في المدة التي كان قضاها جناب السيد عامل صفاقس بفرانسا لما وفد اليها بسلوك طريقه السيد الخليفة السابق اكمل نظاما واحسن امنا وسلاما

سؤال

نطلب من حضرة ساداتنا العلماء حفظهم الله ان يجودوا علينا بحل مشكل لدينا في شان الكواغط المالية هل تجب فيها زكاة ام لا وهل تعتبر كزكاة النقدين او العروض او رقاع الدين وما حكمها في الصرف وهل النسيئة فيها تمنع او لا وهل المفاضلة فيها تمنع او لا وهل المنع عند اعتبارها عروضا يتحقق في النسيئة مفاضلة ام لا وما هي العلة في التحريم عند الحاقها بالنقدين هل التعليل بالذات للنقدية او لاتخاذها اثمانا وازنا وحاكما بين الناس وما هي احكام الضرورة فيها وما حكم تصريف الرقاع الدينية كالكمبيالات بالبنوك بمعجل واسقاط بعض الحق مع الضرورة وعدمها وما هو حكم بيع السهام الماليه افيدونا ماجورين ومن شاء ان تعلن باسمه في الجواب اعلناه ومن شاء تستر تحت الحجاب قبلناه اذ المقصود ارشاد الامة لما هو داير بينها دورانا عظيما واظن ان هذه الاسئلة موجودة في كل بلاد والعلماء على حقيقة من بسطها فلذلك اختصرنا في تحرير اسئلتنا ولكم جزيل الشكر ومن الله عظيم الاجر

***

معمل نشر الاخشاب لصاحبه السيد عمر البقلوطي وشركاه بصفاقس سانتكلم عنه في العدد الاتي ان شاء الله تعالى

نجاح

علمنا بمزيد السرور ان اخينا العزيز السيد بلحسن بن الامام السيد احمد الكراي مكاتب جريدة الحياة المدرسية وجريدة الدستور التونسي وجريدة الاخاء نجح في الامتحان الذي وقع في هذه الايام في اختصار الكتابة وتحصل على شهادة البكلوريا فنهنيه بذلك النجاح ونطلب له زيادة التقدم والرقي

قضية وادي زرود

عرفت القيروان منذ القديم بتوالي سني الجدب عليها وقلة نزول المطر بها وذلك نظرا لموقعها الجغرافي القريب من الصحراء الامر الذي لا نستغرب معه توارد تلك الحال على اراضيها في جل السنين . وعدم اخصابها الا بعد حين

ومن المعلوم ضرورة ان منبع ثروة هذا البلد العتيق وموارد حياة اهله متكونتان من سببين اصليين : محصولات فلاحة وتربية حيوان . ولا جرم ان هذين الموردين لا ياتيان بالنتائج العظيمة والمحصولات المفيدة للثروة حال كون القيروان على ما ذكرنا من ندورة الخصب وكثرة الجدب

ولذلك انحطت من حيث الحالة الاقتصادية عما سواها من بلدان المملكة واصبحت تعد البلد الاخير بهاته الايالة ثروة ورخاء

وانا اذا امعنا النظر وبحثنا عما يدخل من حالتها الاقتصادية بعض التحسين ويكسب ثروتها شيئا من النماء وجدنا ان منشا ذلك ومصدره ذاك الوادي العظيم المسمي بوادي زرود الذي يغمر ما حواليها من الاراضي مياها في كل عام

فيكون للنتائج الناشئة من مياهه اثر محسوس في ذلك التحسين وهذا النماء على الدوام . فان هاتيك الاراضي بمجرد ما تاخذ في الجفاف يبادر الفلاح لبذرها حبوبا وتخصيص جانب منها لرعي حيواناتهم حتى اذا ما اخذت زخرفها وازينت ارسلوها ترعى فيما ابهج الله به اديمها فعاد ذلك عليهم بالنفع الجزيل

اذا تقرر هذا يظهر ان مسالة هذا الوادي هي مسالة حيوية لهذا البلد وتوقف قوام اهله باود عيشهم على بقائه جاريا عندهم امر لا ينازع فيه احد

ولهذا لما فوجيء القيروانيون بذلك التقرير الذي قدمه مسيو ملكور للكتابة العامة وعرض على لجنة الوادي بالقيروان على طريق المسيو فالنتيني عند حلوله بها في شان اخذ مياه هذا الوادي (الذي مضى عليه ما يناهز الثلاثة عشر قرنا وهم منتفعون به خلفا عن سلف والاوامر صادرة باستحقاقهم اياه) لمصلحته وشركائه وتعويضهم ابارا . طار لبهم واضطرب امرهم وعرتهم دهشة لهذا الطلب الغريب في بابه وعلموا انه القضاء الاخير على القيروان اذ لا ينجم عن هذه الفاجعة لو يتاح لها التمام (لا سمح الله) الا التطوح بما يربو على عشرين الف نسمة من القيروانيين في مهمة من الخصاصة والفقر والتعريض لهذا البلد الاثيل المجد الى الخلاد ·

ولا نجد شيئا اليق بتشبيه حجز مياه وادي زرود عن القيروان الا بقطع الهواء عن الاجساد فكما ان الاجساد لا تعيش بدون هواء كذلك القيروان لا تحي بغير هذا الماء وفوق هذا فان هناك عدد اخر يضاهي ذاك العدد او يفوقه يفد الى القيروان من كل جانب ويشارك اهلها في ذلك النفع وان سنتنا هذه المجدبة التي هرعت جل القبائل فيها للانتفاع بالخدمة في مزارع هذا الوادي لاكبر شاهد على ذلك

فهل بعد هذا يبيح الشرع او يقضي القانون او تسمح الانسانية بمصادرة شعب كامل على موارد حياته توصلا الى امتلاء خزائن بعض افراد من كبار المعمرين مالا ؟ لان الهناشر التي تسقى بماء وادي زود ويقدر ثمنها بنحو الستين مليونا من الفرنكات اذا انقطع عنها الماء تصبح لا قيمة لها وغير صالحة الا لرعي الابل حتى على فرض تكوين الابار بها وتهاطل الامطار عليها وذلك لانعدام (الفسفاط) اي التراب الجديد الذي ينشره الوادي على ارضها في كل سنة والذي بانعدامه تتصعد تلك المواد المالحة السبخية الكامنة في بطن الارض وحينئذ لم تعد تنبت شيئا خلافا للاراضي التي يريد مسيو ملكور اخذ الماء اليها فانها صالحة للحراثة والغراسة وما عليه الا ان يحفر الابار التي يريد ان يتفضل بها علينا

هذا ما اهم القيروانيين وحدابهم الى ان يرفعوا اصواتهم بالشكوى ويقوموا بمظاهرة تمثل السكينة والهدو امام ادارة العمل فمراقبة القيروان اظهارا للامر الذي هالهم واعرابا عن مطالبهم

وما ازفت الساعة العاشرة من يوم السبت حتى هرع لذلك المكان جم غفير من هذا البلد وبلغ عدد المتظاهرين ما ينيف على الثلاثة الاف شخص وعندما اشرف مراقبنا المسيو كوتي على ذلك الجمع العظيم امرهم بتركيب لجنة من بينهم للتفاهم معه في الغرض وفعلا وقع ذلك فانهم شكلوها تحت رئاسة الحازم الماجد الغيور السيد الحاج محمد الصغير نفره

ولما مثلوا بين يدي جنابه قدموا اليه عريضة ممضاة من مئات من الافراد واعربوا له عن رغائبهم فقابلهم بما جبل عليه من اللطف واللين وصرح لهم باحقية مطلبهم وانه سيقوم بتبليغه للمراجع العالية التي سترمقه بعين العدل والانصاف والرفق بالضعفاء فخرجوا مبتهجين ومرتلين لجنابه ءايات الشكر والثناء لما اظهره نحوهم من الانعطاف وما قابلهم به من اللطف ومن ثم قفل المتظاهرون راجعين الى ادارة العمل حيث تلقاهم جناب عاملنا المحبوب الذي جبلت على محبته القلوب السيد محمد الهادي المرابط ببشاشة نادرة المثال فاعلمته اللجنة بما لاقته من السيد المراقب وسلموا له ايضا عريضة كالتي سبق ذكرها فبين لهم مزيد اهتمامه بهاته المسالة وانباهم بانه سيقوم بالتبليغ فبارحوا ادارته والسنتهم تلهج ثناء وشكرا كما ارسلت هاته اللجنة عرائض خمسا الى المولى الوزير الاكبر وجناب العميد وحضرة الكاتب العام وجناب مدير المصالح الاقتصادية وقاموا بارسال الخامسة الى وزير خارجية الجمهورية الفرنسوية بباريس وقلوبهم مملوءة امالا لان حقوقهم المقدسة لا تتطرق اليها ايدي المطامع ولا تسطو على مطالبهم الحقة عوامل الهضم

(امضاءات كثيرة)

العصر الجديد ـ اليس من المدهش انه في الزمن الذي تتلقى فيه الوزارة الخارجية لائحة الوفد المطالب بالدستور والمساواة واحترام الحقوق يقوم المسيو ملكور بسعي املاه عليه حب الاستئثار ان هاته المسالة مسالة حياة او موت لبلاد كاملة فهل من المروءة ان يتهاون ولاة الامور بشانها ؟ فنطلب من اولي الشان ان يتمعنوا في هاته القضية العويصة التي اثرت تاثيرا شديدا في نفوس عموم اهالي القطر سيما ارباب الاستحقاق منهم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥